

## إسقاط مروحتين و طائرة بحسب بدون طيار على يد المجاهدين نصرهم الله

أسقط المجاهدون طائرة تجسس أمريكية بدون طيار في منطقة زاوار التابعة لخوست . تم إسقاط طائرة التجسس هذه في حوالي الساعة الخامسة عصر يوم الخميس ، لكن المصادر الموثوقة لم تتأكد من الخبر إلا يوم السبت .

وشوهد عدد كبير من القوّات الأمريكية وقوات التحالف يجمعون بقايا الطائرة ، ولم ينجحوا في تحقيق أي نجاح بسبب التضاريس الجبلية الصعبة . وقد تكبّدت القوّات الأمريكية وقوّات التحالف خسائر كبيرة في عمليات وحدات المجاهدين الأخيرة داخل أفغانستان .

أسقط المجاهدون - في أحدث عملياتهم ضد قوّات التحالف - طائرتين مروحتين أمريكيتين ؛ فقتلوا عددا من جنود الكوماندوز الأمريكيين الذين كانوا يستقلونهما . أسقطت إحدى المروحتين في مقاطعة سبين بولدك التابعة لإقليم قندهار ، بينما هوجمت الأخرى قرب قاعدة بغرام الجوية . وقد أكّدت المصادر العسكرية الأمريكية تحطم مروحية واحدة في بغرام ، وموت جنود أمريكيين على متنها ، لكن تم التكتّم على ضحايا الحادثة .

أسقط المجاهدون مروحية أباتشي منتصف ليلة الخميس ، حيث أطلقوا نيران مدافع مضادة للطائرات بينما كانت طائرة الأباتشي تحاول نقل جنود كوماندوز أمريكيين من قاعدة قندهار الجوية إلى منطقة سبين بولدك الجبلية . وصرحت القوات الأمريكية - وهي تحاول التكتّم على هذا الخبر - أنّ المروحية الأمريكية قد أصيبت ببعض الطلقات النارية ، وأن الطيار نجح في الوصول إلى موقع آمن معتمدا على مهاراته العالية . لكن شهود عيان أكّدوا ما يناقض ذلك ، وأن المروحية تحطمت كلياً ، وأنه لا وجود لناجين . وذكروا أنهم شاهدوا القوّات الأمريكية والأفغانية وهي تجمع حطام المروحية تلك الليلة .

وأسقط المجاهدون في عملية أخرى صباح الخميس طائرة نقل مروحية من طراز بلاك هوك يو إتش 60 - وهي من وحدات الطلائع الأمريكية - على بعد حوالي 20 كلم من قاعدة بغرام الجوية إلى شمال كابل . وكان جنود الكوماندوز الأمريكيون قد استهدفوا عند نقلهم من سبين بولدك إلى قاعدة بغرام الجوية . وقد أكد روجر كينغ - المتحدث باسم الجيش الأمريكي في بغرام - مقتل كل جنود الكوماندوز الأمريكيين الذين كانوا على متن المروحية التي تحطمت كلياً ، لكنه لم يعلن عن العدد الحقيقي للضحايا . فقد ذكرت المصادر أنّ أربعة عشر جندي كوماندوز أميركيا قد قتلوا في هذه المروحية ، وكان منهم ضابط عسكري عالي الرتبة في الجيش الأمريكي . وصرّحت مصادر أمريكية في فلوريدا أنّ دمار المروحية نتج عن خطأ تقني ، وأن خسائره لم تتجاوز بضعة جرحى أو قتلى . وتعتبر طائرات البلاك هوك السلاح الأشد فتكا لدى الجيش الأمريكي ، ويمكنها حمل أحد عشر جندياً بالإضافة إلى أسلحة قاتلة وطاقم مكون من شخصين . وكانت المروحية المحطمة مشاركة في معركة سبين بولدك ، وهي المروحية الثالثة التي تتحطم في المعركة التي بدأت يوم الإثنين في سبين بولدك . وذكرت المصادر أنّ وحدات المجاهدين التابعة لمحمد أنور دانجر - وهو قائد مشهور

من حركة طالبان - هي المسؤولة عن المنطقة التي أسقطت فيها المروحية . وأقرّت مصادر أمريكية فيما بعد بمقتل أربعة فقط من جنود الكوماندوز الأمريكيين ، وذكرت أن التفاصيل عن هوياتهم ستصدر بعد التشاور مع أفراد عائلاتهم .

أرسلت في Wednesday, February 05 بواسطة admin